● أخبار قصيرة

لجنة تونسية تدعو إلى احترام استقلالية القضاء

دعت لجنة تونسية، السبت، إلى "احترام" استقلالية القضاء فعلا وممارسة والابتعاد عن كل خطاب تحريضي.

جاء ذلك وفق عضو اللجنة الوطنية للدفاع عن استقلال القضاء في تونس (مستقلة) محمد عفيف جعيدي، خلال ندوة علمية عقدت في العاصمة تونس بعنوان "دفاعا عن استقلالية القضاء في تونس".

وشارك في الندوة عدد من المنظمات الدولية والإقليمية والمحلية على غرار "منظمة محامون بلا حدود" و"اللجنة الدولية للحقوقيين" و"المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب" و"المعهد الدانماركي لمناهضة التعذيب" و"منظمة "هيومن رايتس ووتش".

وقال جعيدي: "هناك نقاط استفهام كبرى تطرح اليوم، حول استقلالية القضاء (لم يوضحها).

الرئيس الجزائري يزور البرتغال

يبدأ الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، الثلاثاء المقبل، زيارة عمل إلى البرتغال، تدوم يومين، تُعدّ الأولى من نوعها منذ أكثر من عقدين، كان قد جرى الاتفاق على تنظيمها منذ نهاية العام الماضي، في خطوة تحمل مجموعة من العناوين الاقتصادية والسياسية.

واختار الرئيس الجزائري العاصمة البرتغالية لشبونة، لتكون محطته الثانية في زياراته الخارجية إلى العواصم الأوروبية، بعد روما الإيطالية التي كان زارها في مايو/أيار ٢٠٢٢، بعدما كان مُنتَظراً في باريس في الثاني من مايو الحالي قبل إرجاء زيارته إلى هناك.

وسيجري خلال زيارة تبون إلى البرتغال، عقد حزمة من اتفاقيات التنسيق السياسي.

هجوم إرهابي على قواعد عسكرية جنوب الصومال

تحت وطأة خسائرها في الجنوب ومع استعدادات الجيش الصومالي لتوسيع نطاق الملاحقة، شنت حركة الشباب الإرهابية هجمات على قواعد عسكرية في جنوب البلاد.

وقالت مصادر محلية: إن حركة "الشباب" شنت السبت، سلسلة هجمات على قواعد لقوات حفظ السلام الأفريقية في ضواحي مدينة بيدوا بمحافظة باي بولاية جنوب غرب . وتعرضت القواعد لهجوم مباشر من مسلحي الحركة، ودار قتال استخدمت فيه الأسلحة الثقيلة من الجانبين. ولم تعلق السلطات الرسمية على تلك الهجمات، ولا يعرف بعد حجم الخسائر. وفي غضون ذلك، نصب الإرهابيون كمينا لوحدات من القوات الصومالية، أسفر عن إصابة جندي والاستيلاء على دراجتين ناريتين وفق مصادر أمنية.

رغم الأجواء التفاؤلية بين أطراف الصراع

واشنطن تسعى لإفشال محادثات السلام.. وإعادة الحرب في اليمن

تناول موقع "انترسبت" الأميركي، الملف اليمني والحرب المستمرة منذ ٨ سنوات، مشيراً إلى محاولة الولايات المتحدة لإفشال محادثات السلام.

وأشار الموقع إلى أنّ "جميع الأطراف المشاركة بشكل مباشر أو غير مباشر يريدون وقف الحرب في اليمن".

وأضاف: أنّ وقف إطلاق النار استمر لأكثر من عام، وأنّ مُحادثات السلام "تتقدم بزخم حقيقي"، بما في ذلك تبادل الأسرى وغيرها من التحولات الإيجابية، لافتاً إلى أنّ "الولايات المتحدة لا تُريد أن تنتهي الحرب"، مضيفاً: أنّ "وكلاءها تعرضوا لضربة في ساحة المعركة ونتيجة لذلك فإنّهم في وضع تفاوضي سيئ". وأكد: أن واشنطن تعرقل جهود السلام في اليمن، وتدفع بشكل فعال نحو عودة الحرب، لافتةً إلى أن "حرب اليمن يمكن أن تنتهي - إذا أراد بايدن ذلك".

وذكر الموقع: أن "بدء استئناف الأعمال العدائية من شأنه أن يطلق العنان لحملة قصف أخرى بقيادة السعودية"، وأن ذلك سوف يُكسب "وكلاء واشنطن شروطًا أفضل عندما يتعلق الأمر بالسيطرة على الساحل اليمني ذي الموقع الاستراتيجي".

تعليقات المبعوث الأمريكي حول المفاوضات

واستشهد الموقع بتعليقات المبعوث الأمريكي تيم ليندركينغ المتشائمة حول المفاوضات، حيث قال: "لا أتوقع حلاً دائمًا ولا ينبغي أن يحدث بين عشية وضحاها"، مضيفاً: "ستستغرق العملية السياسية وقتًا ومن المحتمل أن تواجه العديد من النكسات، لكنني ما زلت متفائلًا بأن أمامنا فرصة حقيقية أمامنا من أجل السلام". الموقع اعتبر تعليقات المبعوث الأمريكي شفرة دبلوماسية، يُلاحظ فيها التنبؤ بـ(العديد من النكسات) والثقة بأنه (لا ينبغي أن نتوقع حلًا دائمًا)، كما اعتبرت كلامه تعبيراً عما تتمناه بلاده وتسعى إليه، من عودة "الصراع الكبير" إلى المجتمع اليمني والذي تم حل الكثير منه من خلال انتصار صنعاء في الحرب.

ولفت إلى أن الهدف من ذلك هو منح الوكلاء المدعومين من الولايات المتحدة والسعودية مكانة حقيقية في الحكومة اليمنية الجديدة، ولذلك تواصل واشنطن الضغط من أجل ما تسميه "حكومة شاملة".

وبحسب الموقع فإن واشنطن تستمر في طرح شروط جديدة لعرقلة المفاوضات، ومن ذلك اشتراطها لنقل المفاوضات إلى الأمم المتحدة من أجل صفقة شاملة، حد زعمها.

ونقل الموقع عن محللين مطلعين قولهم: إن "الخطاب الأمريكي مقلق، حيث تضع أمريكا شروطًا جديدة وتعمل على إبطاء التقدم الدبلوماسي"، معتبرين أن "الواقع الحالي يظهر أن إدارة بايدن أكثر تشددًا بشأن اليمن من نظام محمد بن سلمان الوحشي".

الحوثي: تمسك دول العدوان بما يسمى «المرجعيات» يعني أنها لا تريد الصلح

حملة صليبية أمريكية . صهيونية ضد محور المقاومة

كما أكد الموقع: أن أيدي الولايات المتحدة سوف تتلطخ بدماء اليمنيين مرة أخرى إذا نجح ليندركينغ في تحقيق هدفه المتمثل في إفشال الاتفاق السعودي-اليمني وتصاعدت الحرب. وشدد على أنه "كلما طال تأجيل المحادثات بينما يظل الحصار ساري المفعول، زادت احتمالية استئناف الحرب، في حين أن الحرب يمكن أن تنتهي، إذا ما أرادت واشنطن ذلك". وأشار إلى أن الهدف الأساسي للمبعوث ليندركينغ ليس إنهاء الحرب، بل دفع الحملة الصليبية الأمريكية والصهيونية ضد محور المقاومة في المنطقة، مؤكدا: أنه يفضل أن تتواصل الحرب الوحشية والحصار ضد اليمن، حتى لو كان ذلك يعني تعريض الأمن السعودي للخطر.

وخلص الموقع إلى أن الولايات المتحدة إذا أرادت تقليل مخاطر استئناف الحرب، فعليها أن تحث المملكة السعودية على رفع الحصار دون شروط، أو تعلن أنها لن تدعم جولة جديدة من القصف السعودي.

وأضاف الموقع: أنّه "مع الاتفاق السعودي - الإيراني، هرع الدبلوماسيون الأميركيون إلى المملكة لوقف الزخم... وجاء هذا الضجيج والحديث عن ضمانات أمنية جديدة في الوقت الذي كان يتم فيه تبادل مئات الأسرى، وكان العالم يحتفل بخطوات السلام".

وبحسب الموقع، أرسلت مجموعة من أكثر من ٣٦ من أعضاء مجلس النواب الديمقراطيين، يوم الخميس، خطاباً إلى وزارة الخارجية يحثون فيه الولايات المتحدة على الوفاء بكل من هذه الالتزامات، وحث الدبلوماسيين الأميركيين على أن يصرحوا علناً، وبوضوح أنّ الولايات المتحدة "لن تُقدم أي دعم إضافي بأي شكل من الأشكال لأي فصيل في الحرب بينما المحادثات الدبلوماسية لإنهاء الحرب جارية".

المشّاط: الولايات المتحدة الأميركية" لا تريد الحلّ"

وتابع الموقع بالقول إنّه "إذا فشلوا في التوصل إلى تسوية دبلوماسية والعودة إلى الأعمال العدائية المسلحة.. يجب أن نعلن بوضوح أنّ الحصار السعودي لموانئ اليمن يُعد شكل من أشكال العقاب الجماعي ضد اليمنيين الأبرياء.. إذا قامت الولايات المتحدة بفعل ما تقترحه الرسالة، فستنتهي الحرب.. إذا أردنا ذلك". وفي أكثر من مرة، أكّد رئيس المجلس السياسي الأعلى في اليمن، مهدي المشّاط، أنّ الولايات المتحدة الأميركية "لا تريد الحلّ، ولا تريد أن تُدفع المرتبات إلى الموظفين اليمنيين".

البند الرابع في إعلان جدة

بدوره اعتبر عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي، السبت، أن تمسك دول تحالف العدوان بما يسمى "المرجعيات" يعني أنها لا تريد السلام.

وقال عضو المجلس السياسي الأعلى في تغريدة على "تويتر" تعليقاً على البند الرابع في إعلان جدة: إن ما يسمى بالمرجعيات عفى عليها الزمن ولم تعد ضمن المباحثات وأصبحت شكلية كما هي من قبل، مضيفا: "إنما تستخدمها السعودية ودول العدوان كمصطلح تؤكد من خلاله عزوفها عن الحل وأنها لا تريد السلام".

وكان عضو المجلس السياسي الأعلى قد أشار، الأحد الفائت، إلى أن السعودية ودول التحالف تماطل في وقف العدوان، قائلا في كلمة له خلال مسيرة جماهيرية حاشدة بمحافظة صعدة دعما للشعب الفلسطيني: إن دول العدوان إلى الآن تماطل في وقف عدوانها ورفع حصارها عن اليمن، داعيا إلى الاستعداد للمواجهة.

تأجيل الزيارات للسجون

إلى ذلك أكد رئيس لجنة شؤون الأسرى عبد القادر المرتضى تأجيل الزيارات للسجون التي تم الاتفاق عليها مع الأمم المتحدة إلى موعد غير محدد.

رغم المحاولات المستمرة للتهدئة

الصراع لا يزال مستمرا بلا هوادة في السودان

تجددت الاشتباكات السبت في مناطق العاصمة السودانية الخرطوم ومدينة نيالا جنوبي دارفور بين الجيش وقوات الدعم السريع، في حين طالب حزب دولة القانون بإطلاق سراح قياداته المختطفين.

وأفادت مصادر محلية بسماع دوي أصوات أسلحة ثقيلة في أحياء جنوب أم درمان ووسط الخرطوم ومدينة بحري، كما أشارت إلى سماع أصوات للمضادات الأرضية.

وقالت مصادر محلية بمدينة نيالا غربي السودان: إن المدينة شهدت اشتباكات بين الجيش والدعم السريع بمحيط السوق الكبير وبالقرب من قيادة الفرقة ١٦ التابعة للجيش.

في الأثناء، قال الجيش السوداني -في بيان- إن قواته تصدت لمحاولة هجوم من سماها مليشيا الدعم السريع المتمردة على مقر قيادته بمدينة نيالا، مما أدى إلى سقوط مئات القتلى والجرحى وتدمير عشرات العربات المسلحة.

من جانبها، قالت قوات الدعم السريع إنها صدت هجوما شنه الجيش السوداني في مدينة نيالا جنوب دارفور، وفرضت حصارا كاملا على قوات الجيش هناك، كما كبدتها خسائر في الأرواح والعتاد. وذكرت في بيان: أنها فرضت سيطرتها على مدينة زالنجي بولاية غرب دارفور غربي البلاد.

من جهته، قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش: إن الوضع في السودان تدهور بشكل كبير نتيجة للاشتباكات التي تدور بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع.

وأضاف غوتيريش، في تقريره الدوري، أن أعمال العنف أثرت بشكل سلبي للغاية على الأوضاع الإنسانية، حيث توقفت الأنشطة الإنسانية في عدة ولايات بسب انعدام الأمن على نطاق واسع.

وأكد غوتيريش: أن القتال لا يزال مستمرا بلا هوادة، على الرغم من المحاولات المستمرة لحمل الطرفين على وقف الأعمال القتالية والعودة إلى طاولة المفاوضات.

من جهة أخرى، حمّل حزب دولة القانون السوداني -في بيان صحفي- قوات الدعم السريع كامل المسؤولية عن سلامة جميع قادة الحزب المختطفين.

وأشار البيان إلى أن الحزب لم يتمكن حتى اللحظة من التواصل مع أي مسؤول في الدعم السريع عبر الهلال الأحمر السوداني أو الصليب الأحمر الدولي، لمعرفة مصير قادته المختطفين، كما لم تتمكن أسرهم من الاطمئنان على سلامتهم.

إلى ذلك قالت الأمم المتحدة، في بيان، إن عدد الضحايا في السودان بلغ ٧٠٥ قتلى و٥٢٨٧ مصابا منذ نشوب القتال بالبلاد منتصف أبريل/ نيسان الماضي. ونقل البيان عن كارلا درايسديل متحدثة منظمة الصحة العالمية (إحدى وكالات الأمم المتحدة) قولها: إن أرقام وزارة الصحة السودانية تفيد بمقتل ٧٠٥ أشخاص وإصابة ٥٢٨٧ بجراح منذ نشوب القتال، من بينهم ٢٠٣ قتلى و٣٢٥٤ جريحا في ولاية الخرطوم.

ارتفاع ضحايا المعارك واتهام أممي لعسكريين بنهب الإمدادات الصحية

مستفزّاً من صورة مصافحة الرئيس الأسد وبن سلمان

الإعلام العبري: ما يجري هو «انتصار هائل لسوريا وزعيمها بلا مُنازع»

تناولت وسائل إعلام عبرية، صورة مصافحة الرئيس السوري بشار الأسد وولي العهد السعودي محمد بن سلمان، مشيرةً إلى أنّه "انتصار للأسد". وأكدت: أنّ "الأصح أن نقول إنّ الجامعة العربية عادت إلى سوريا، وليس العكس".

كما أكد الإعلام العبري: أنّ ما يجري هو "انتصار هائل لسوريا وزعيمها بلا مُنازع"، مشيراً إلى أنّ "كل ما تبقى هو إعادة العلاقات بتركيا الى سابق عهدها".

من جهته، نشر معلق الشؤون العربية في قناة عبرية، صورة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان عندما صافح الرئيس السوري وعانقه قبل انعقاد قمة الجامعة العربية في جدة، معلقاً عليها قائلاً: "صورة انتصار الأسد".

بدوره، قال صحفي صهيوني: إنّه مع عودة سوريا إلى الجامعة العربية "انتهى رسمياً الربيع العربي وعاد العالم العربي إلى روتين القضية الفلسطينية في طليعة اهتماماته".

من جهة اخرى، كشفت وسائل إعلام عبرية عما سمتها "انفراجة" في مسار إطلاق رحلات جوية مباشرة بين الأراضي المحتلة والسعودية خلال موسم الحج المقبل، وذلك في خطوة من شأنها أن تعزز من وتيرة التطبيع بين الرياض وتل أبيب، على حد قولها. ووفقا لصحيفة عبرية، فإن السعودية تتجه إلى الموافقة على تسيير رحلات جوية مباشرة لنقل الحجاج من الأراضي المحتلة إلى مكة.

وذكرت الصحيفة: أن مفاوضات بدأت قبل عام في هذا الشأن، أفضت مؤخرا إلى "انفراجة"، حسب زعمها.

وأضافت: أن "هذه الرحلات ستكون مخصصة فقط للمسلمين الذين يعيشون في الأراضي المحتلة وبهدف الحج". وأوضحت: أن الرحلات المباشرة ستقلع من مطار بن غوريون أو من مطار رامون في النقب مباشرة إلى مدينة مكة السعودية. كما اعتبرت الصحيفة العبرية: أن ذلك قد يكون مؤشرا على قرب التوصل إلى اتفاق تطبيع بين السعودية والكيان الصهيوني، على حد تقديرها.

في المقابل أفادت وسائل إعلام عبرية، بأن السعودية لا تريد الآن التطبيع مع الكيان الصهيوني، وحان الوقت "كي نفهم الإشارة".

وقالت صحيفة عبرية: إن من يتابع الأخبار في هذه "الأيام العاصفة"، فقد يعتقد أنه لم يتغير شيء فيما يتعلق بآفاق التطبيع بين الكيان الصهيوني والسعودية.

وأضافت: أنّه "سيكون من المفاجئ أن يوافق القصر السعودي قريباً على علاقات دافئة بالكيان الصهيوني، ليس فقط بسبب تحفظات السعودية بشأن الاحتلال الصهيوني، بل تحديداً بسبب الأميركيين".